مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (1)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (1) 2016

مدى استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرسين في الجامعتين

الدكتور خضر علي*

يحيى محمد عجيب**

(تاريخ الإيداع 22 / 9 / 2015. قبل للنشر في 27 / 1 / 2016)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى تعرف التقنيات الحديثة التي يستخدمها المدرسون في معهد اللغات، وتعرف أهمية التقنيات الحديثة في تدريس اللغات في المعاهد اللغوية في جامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرسين فيها، وكذلك التعرف إلى الفروق في إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات (الجامعة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، إضافة إلى ذلك الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، وتقديم المقترحات اللازمة لتحسين تعلم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة.

لتحقيق أهداف البحث صممت استبانة تضمنت التقنيات الحديثة المستخدمة في المعهد، والاسهامات التربوية والأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات. طبقت على عينة البحث المكونة من (62) مدرساً في معهد اللغات في جامعتي دمشق تشرين للعام الدراسي 2015/2014.

أظهرت نتائج البحث أن أكثر التقنيات الحديثة استخداماً في التدريس هي التسجيلات الصوتية. وجاءت الإسهامات التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة بدرجة متوسطة، في حين أن تحقيقها للأهداف التربوية جاءت بدرجة مرتفعة.

توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير الجامعة، وكذلك تبعاً لمتغيري (الخبرة، والمؤهل العلمي) في الأهداف التربوية، في حين بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً حول الإسهامات التربوية المحققة تبعاً لمتغيري (الخبرة، والمؤهل العلمي). إضافة إلى ذلك بينت النتائج أن أهم الصعوبات التي يعاني منها المدرسون عند استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات هي الكثافة الطلابية داخل القاعة الصفية، ورأت عينة البحث ضرورة تصميم مخابر لغوية مجهزة بالتقنيات الحديثة في المعهد.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التعليم، تقنيات التعليم الحديثة، معهد اللغات، المدرسون.

* **أستاذ مساعد، قسم مناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.**

** **طالب ماجستير، قسم مناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية .**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (1)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (1) 2016

The Extent Of Using The Modern Teaching Techniques In Teaching Languages of Institutes Language in Damascus And Tishreen Universities From The Teachers viewpoint In Two Universities

Dr. Kheder Ali*
Yehia Muhammad Ajeeb**

(Received 22 / 9 / 2015. Accepted 27 / 1 / 2016)

□ ABSTRACT □

The Research aims to investigate the extent of using the modern teaching techniques in the Institutes Languages, and to investigate the important the modern of techniques in teaching the Languages in Institutes Languages of Damascus and Tishreen Universities, From The Teachers viewpoint, And know the differences in the answers to the members of the teachers according to the research variables: (University, academic specialization, years of experience). In addition to discovered the difficulties using the modern teaching techniques in teaching techniques in the Institutes Languages, and presenting the suggestions for improvement teaching techniques through of modern techniques. To achieve the objective of the research a questionnaire has been included Educational Contribution and Educational Goals which realized of using the modern teaching techniques in teaching techniques, and appreciated on (62) teachers of the Institutes Languages of Damascus and Tishreen Universities for the academic year 2014/2015.

The results showed that the most the modern teaching techniques using were for sonic recorders, and the Educational Contribution which realized of using the modern teaching techniques in teaching techniques with a middle degree, and Educational Goals with a higher degree. In fact, there are no different in the answers of the teachers about Educational Contribution and Educational Goals according to the University, also according to the variables (academic specialization, years of experience) in the Educational Goals, but there are different in Educational Contribution to the variables (academic specialization, years of experience). In addition to, the most difficult in using the modern teaching techniques in teaching techniques, the students density in the classroom, and the research sample showed, design linguistic laboratories prepared with modern techniques.

Keywords: Teaching Techniques, Modern Teaching Techniques, teachers.

* **Assistant Professor in Department of Curricula and Methods of Instruction, Faculty of Education, Tishreen, Syria.**
** **Postgraduate student, Department of Curricula and Methods of Instruction, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر متغيرات ومستجدات عدّة في الميادين التربوية، والاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والإدارية. ولعل من أبرز تلك المتغيرات على الصعيد التربوي تزايد الاهتمام بالتعليم العالي وتطويره، والذي تمثل في تطور تقنيات التعليم، التي تلعب دوراً بارزاً في التعليم، فهي تسهم بفاعلية من خلال مناهجها وأنظمتها وأساليبها المختلفة.

ونتيجة للتطور التقني الهائل، حدثت تغيرات كبيرة في التعليم، إذ ظهرت أنماط وأساليب جديدة فيه، وقد بدأ التربويون يهتمون بتقنيات التعليم الحديثة، وخصوصاً بعد انتشارها انتشاراً واسعاً على مستوى العالم. ويرجع ذلك لما تحمله هذا الأنماط من مميزات وفوائد، تساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير تقنيات المعلومات والاتصالات وذلك في عمليتي التعليم والتعلم. وقد أدت سهولة استخدام الإنترنت العديد من الوسائل التقنية الأخرى إلى إزاحة حواجز الفصل الدراسي وجدرانه ليشمل الفضاء الإلكتروني بما يفتح آفاقاً جديدة للتعلم والتدريب والاتصال (Sultan, 2001, 1). ومع التقدم المتزايد في التوسع المعلوماتي في الجامعات والمؤسسات التربوية، وحاجات الطالب لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي. بدأ التطوير والبحث عن حلول لإشباع رغبة المتعلم وتسهيل الحصول على المعلومات والربط المباشر بينه وبين المعلم، فبدأت خطوات التقدم لتلبية رغبة المتعلم من الانترنت ثم التعليم الالكتروني الذي كان ثورة في المجال التربوي ثم بدأت مستحدثات التعليم الالكتروني التي عززت التعليم التقليدي وأكسبته دافعية كبيرة إذ خلصت الطلاب والمعلم من النمط التقليدي و الروتين السائد في العملية التعليمية فأصبحت العملية التعليمية عملية تفاعلية شائقة في تطور مستمر، وأصبح هناك اعتمادية شاملة في معظم المؤسسات التربوية على مستحدثات التعليم الالكتروني لما لها من مردود إيجابي على المؤسسة بما يخدم أهدافها ويعزز مكانتها في العالم التكنولوجي (عاشور، 2009، 11 – 12). وقد اكتسبت أهمية متزايدة من أجل زيادة معطيات العملية التعليمية، وذلك نتيجة التطور المستمر في المعرفة والزيادة المطَّردة في الخبرات الإنسانية، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم وخبرات وأنظمة وأساليب ومداخل حديثة في منظومة التعليم، منها شبكات المعلومات، والتعلم من بعد، والوسائط المتعددة، والتعلّم الكتروني، والجامعات الافتراضية....الخ، ومن ثم أصبحت تقنيات التعليم ضرورة واجبة للمعلمين كافة ولمختلف التخصصات لرفع كفاءة ومستوى العملية التَعليمية (عبد الحميد، 2003، 349).

وكان التربويون يأملون من استجابة التربية لهذه التغيرات المتسارعة، والتقنيات الحديثة المتطورة والملائمة للاستخدام في مجالات العمل التربوي، أن تسهم بشكل فاعل في نهوض التربية بشكل عام، ومن هنا قامت العديد من الدول بوضع خطط واستراتيجيات مختلفة، لإدخال الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية إلى أنظمتها التربوية، لتكون عنصراً أساسيا في العملية التعليمية، ومن هنا بدأ الاهتمام بطرائق التدريس وتصميم الدروس إلكترونياً، وضرورة إيصال المعلومات للطلبة بأفضل صورة ممكنة، وبوسائل تجعلها سهلة الفهم، ومرغوبة من قبل الطلبة، و أن تكون هذه الطرائق مواكبة للتطورات العلمية والتكنولوجية، ومناسبة للإمكانيات المتاحة، ومؤدية إلى تنمية الأسلوب العلمي في التفكير عند الطلبة، ومساعدة لهم في اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة بجهودهم الذاتية، والتي تجعل دور الطالب إيجابياً في العملية التعليمية.

وفي إطار تطوير العملية التعليمية بالاعتماد على النظم الآلية يظهر دور التكنولوجيا الحديثة من أجهزة حاسبات وميكروفيلم ومعدات عرض ونظم اتصالات ونظم شبكات حديثة في خدمة النظام التعليمي بالوطن العربي لاستشراف المستقبل البالغ التطور والتعقيد في الوقت نفسه (كُلاب، 2011، 3). وأدى انتشار مصادر التعلم

الإلكتروني وسهولة التعامل معها إلى تنافس المؤسسات التعليمية في العمل على توظيفها في التعليم، نظرًا لمزاياها المتعددة، ونتيجة لذلك سعت المؤسسات والمراكز التعليمية والتدريبية للتحول من التعليم التقليدي إلى التعلّم الإلكتروني الكامل أو المدمج – دمج التعلم الإلكتروني بنظام التعلم التقليدي – ومن مقتضيات ذلك التحول ضرورة اكتساب المعلم مهارات جديدة تتناسب مع التطور المعرفي والتكنولوجي الذي تشهده الأنظمة التعليمية.

– مشكلة البحث:

يبحث التربويون عن أفضل الطرق والوسائل من أجل توفير بيئة تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعد تقنية المعلومات الحديثة ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة للاتصال، من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية، التي تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير، والتكامل في بناء المناهج الدراسية وربطها بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع، إضافة الى دورها في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين(الوحيدي، 2009، 2). خاصة وأن المؤسسات التربوية أصبحت لا تحصر اهتمامها في نشر ثقافة التقنية الحديثة، بل تجاوز الأمر ذلك ليصبح التركيز على تعليم مهارات استخدامها وإدخالها في العملية التعليمية، ومع تطور أجهزة الحاسب وتقدم وسائل الاتصالات ظهرت شبكة الإنترنت وأحدثت كماً هائلاً من المعلومات في التخصصات جميعها (الغديان ،2007، 41). وبهذا الأسلوب من التعليم أصبح المعلّم يقود العملية التعليميّة التعلّميّة وهو الموجه والمرشد للطلاب، وأصبح من الواجب عليه القيام بأدوار جديدة تتماشى مع هذا التقدّم العلمي والتكنولوجي، إذ يُنظر إلى المعلّم في عصر الإنترنت على أنّه مطوّر للمقررات والمناهج الدراسيّة وهذه المهمة الجديدة تمثل الدور الأساسيّ الذي ينبغي عليه القيام به" (سعادة والسرطاوي، 2007 ،139).

ولما كانت الجامعات من أكثر المؤسسات التعليمية حساسية تجاه المتغيرات والتطورات العالمية والمحلية أصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات في جسد هذه المنظومة التعليمية هو أحد السبل للارتقاء بجودة التعليم الجامعي بأدواره الثلاثة: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. وتؤكد التوجهات التربوية الحديثة على أن البرمجيات التعليمية لها القدرة على إيصال المعلومات بصورة سلسة ومنظمة وبطريقة فعالة للطالب وعلى هذا فإن أغلب المؤسسات التعليمية بدأت في إعادة النظر في مناهجها والعمل على إعادة التخطيط وبناء المناهج وفق أساليب جديدة تكون تقنيات التعليم الحديثة من ضمنها، فهي تساعد المتعلم على التفاعل المستمر، وتمكنه من الاطلاع على الجديد في محتوى الدرس. خاصة بعد أن أثبتت الدراسات والأبحاث الدور الذي تؤديه التقنيات في تحسين تعلم الدراسين، كما أنها تخرج العملية التعليمية من الأسلوب التقليدي الذي يقوم على الحفظ والإلقاء والاستماع إلى نطاق أوسع يتمثل بالتفاعل بين المدرس والطالب، ورفع مستوى التحصيل والانتباه وإثارة الاهتمام والتشويق. وقد أكدّت دراسات عديدة ضرورة إدخال التّقنيّات الحديثة إلى المنظومة التعليميّة، وعلى دورها في نجاح العمليّة التعليميّة، خاصة في تدريس اللّغة، فوسائل الاتصال الحديثة أسهمت في تعزيز دور اللّغة وأهميتها، والتي أصبحت الأداة الأساسية للتواصل في شتى أنحاء العالم، إذ إن تدريس اللّغة من خلال التّقنيّات الحديثة كالحاسوب مثلاً الذي يوفر الكثير من الأصوات والصور المتحركة، والتشويق، خلافاً للطرائق التقليدية التي تعتمد على اللفظ، فالمتعلّم يحصل على (40%) من حاسّة السمع، و(30%) من حاصة البصر، و(30%) من الحواس الباقية (فتح الله، 2004، 162). وقامت المؤسسات التّربويّة في الولايات المتحدة الأمريكية بتشجيع مشاريع كثيرة لإدخال الحاسوب في التّعليم، فأشارت نتائج إحدى الدّراسات لتعليم اللّغات الأجنبية في جامعة ستانفورد إلى أن الحاسوب يتمتع بكفاية عالية بوصفه وسيلة تعليميّة، فقد ظهر أن (74%) من الطّلبة الذين

تعلّموا بالحاسوب كانت درجاتهم أعلى من درجات زملائهم الذين تعلّموا اللّغة نفسها بالأساليب الاعتيادية (الباوي، 2009، 290). ومن خلال الخبرة التي عاشها الباحث لمدة عام دراسي في معهد اللغات، فقد لاحظ وجود ضعف باللغات لدى الكثير من الطلبة، كما أن توظيف التقنية في خدمة المعاهد اللغوية على الرغم من تواجدها كفكرة في أذهان المتعلمين، إلا أنها لم توظف بالدرجة الكافية في خدمة المناهج اللغوية، وهذا ما دفع الباحث إلى التعرف إلى آراء المدرسين في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين حول مدى استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريسهم للغات، لما لها من دور مهم في تطوير العملية التعليمية الذي ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي للطلبة. وبناء على ما سبق، فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: **ما مدى استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرسين في الجامعتين؟**

- أسئلة البحث:

1. ما التقنيات الحديثة التي تستخدم في تدريس اللغات داخل المعهد؟
2. ما الإسهامات التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين؟
3. ما الأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين؟
4. ما الفروق بين آراء أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد التي تعزى إلى متغير المؤهل العملي؟
5. ما الفروق بين آراء أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد التي تعزى إلى متغير الخبرة؟
6. ما الفروق بين آراء أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد التي نعزى إلى متغير الجامعة؟
7. ما صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين؟
8. ما المقترحات لتحسين تعلم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة في المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف إلى التقنيات الحديثة التي يستخدمها المدرسون في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين.
2. التعرف إلى الإسهامات التربوية والأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين.
3. التعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات حول أهمية تقنيات التعليم الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغيرات (الجامعة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

4. التعرف إلى أهم الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين.

5. تقديم مقترحات لتحسين تعلم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة في داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين.

تتضح أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1. أنه يساير التوجهات العالمية والإقليمية والمحلية، التي تنادي بضرورة الإفادة من التقنيات الحديثة والعمل على توظيفها في النظم التعليمية، وتم التأكيد على ضرورة توظيف التقنية في تدريس اللغات في المعاهد اللغوية في الجامعات السورية.

2. إلقاء الضوء على واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغات في المعاهد اللغوية في الجامعات السورية، من خلال استقصاء آراء المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين وأوجه الاتفاق والاختلاف والمقارنة بينهما.

3. الكشف عن المعوقات التي تحول دون توظيف التقنيات الحديثة في تدريس اللغات في المعاهد اللغوية في الجامعات السورية، والاستفادة منها لإيجاد حلول لهذه المشكلات، وتقديم المقترحات اللازمة لتحسين تعلم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة.

4. ندرة الدراسات التي تناولت مدى أهمية التقنيات الحديثة في تدريس اللغات في المعاهد اللغوية في الجامعات السورية، وقد جاء هذا البحث لكي يسد النقص من هذه الناحية.

- مصطلحات البحث:

♦**تقنيات التعليم:** عرفتها جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية الأمريكية أنها "تقنيات متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلّم الإنساني، وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات" (محمود، 2008، 16). ويقاس **استخدام تقنيات التعليم الحديثة:** بالدرجة التي يحصل عليها المدرسون في معهدي اللغات بجامعتي دمشق وتشرين على مقياس استخدم تقنيات التعليم الحديثة .

♦**الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:**

- تكوين الأسس النظرية للبحث:

♦ **مفهوم تقنيات التعليم:** ظهر مصطلح تقنيات التعليم في المجال مع بداية السبعينات من القرن العشرين وما زال حتى الوقت الحاضر دون تعديل في صياغة المصطلح، وهناك تعريفات عديدة حاولت تفسير مفهوم تقنيات التعليم، أهمها: تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا، عام 1994، أنها "تكنولوجيا التعليم هي النظرية والتطبيق: في تصميم العمليات والمصادر، وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها من أجل التعلم" (الزهراني، 2008، 62). وقد عرفها عطار وكنسارة (2013، 107) أنها "الأسلوب الذي يساعد على تنظيم وتقويم وتحسين العملية التعليمية؛ ولهذا كان دخول علم تكنولوجيا التعليم مجال التربية والتعليم أمراً حتمياً؛ نتيجة التطور الصناعي والعلمي المستمر". **وتقنيات التعليم الحديثة:** هي جميع الأجهزة والمواد والأساليب التي تستخدم بطريقة فعالة في العملية التعليمية، وأن يرتبط استخدام تقنيات التعليم بالعملية التعليمية، وأن يرتبط استخدامها بتحقيق الأهداف المحددة، وأنها إذا فشلت في تحقيق الأهداف، وإضافة فعالية ونجاح للعملية التعليمية، فليس هناك حاجة لاستخدامها (العقيلي، 1997، 62). وبالنظر إلى

التعاريف فإن هناك اتفاق يؤكد على الوظيفة الأساسية لتقنيات التعليم وهي تحسين الأداء في العملية التعليمية وتؤكد جميعها على التصميم والتطبيق والتقويم واتباع الأسلوب المنظم في تصميم حالات التدريس والتعلم واستعمال الطرق والأساليب المناسبة حتى يستطيع المرء تحقيق أهدافه المرسومة في العملية التعليمية.

♦ **تصنيف التقنيات التعليمية:** تصنَّف تقنيات التعليم وفق الخاصية المدركة للمادة التعليمية إلى تقنيات بصرية وتقنيات سمعية، وتقنيات بصرية – سمعية اعتماداً على حاسة أو الحواس التي تتوجه إليها الوسيلة، وتضم **التقنيات البصرية:** الصور والرسوم المختلفة واللوحات التعليمية مثل: اللوحة الوبرية، والمغناطيسية، والخرائط والشرائح، وتشمل **التقنيات السمعية:** التسجيلات الصوتية مثل مختبر اللغة وأشرطة المسجل والأسطوانات، أما **التقنيات السمعية –البصرية؛** فتضم مجموعة التقنيات التي تعتمد على حاستي البصر والسمع مثل: البرامج التلفزيونية، والبرامج الحاسوبية التفاعلية، وبرامج الفيديو (ديب، 2012، 209 – 210). وتصنَّف حسب طريقة العرض إلى: **أجهزة الإسقاط المباشر؛** ومن أمثلتها جهاز عرض الشرائح، **وأجهزة الإسقاط غير المباشر؛** ومن أمثلتها الجهاز العلوي، و**أجهزة الإسقاط المنعكس؛** ومن أمثلتها جهاز عرض الصور المعتمة، **والأجهزة المعتمدة على تحويل الطاقة الكهربائية إلى ميكانيكية وصوتية؛** ومن أمثلتها: أجهزة التسجيل الصوتية (سلامة والدايل، 2006، 30). وتصنَّف وفق الخاصية المعروضة إلى: **أجهزة عرض المواد أو الصور الثابتة؛** مثل: جهاز عرض الأفلام الثابتة، وجهاز عرض الشفافيات، وجهاز عرض الشرائح، **وأجهزة عرض المواد المتحركة؛** مثل: جهاز عرض الأفلام المتحركة، **وأجهزة عرض المواد المعتمة؛ وأجهزة استقبال المواد لاسلكياً،** مثل: التلفاز (العصيمي، 2015، 24). وأشار (الشرهان، 2003، 19) إلى أن استخدام الحاسب الآلي في الصف الدراسي لتدريس اللغة الأجنبية كوسيلة تعليمية يساعد المعلم في الشرح والإلقاء والقيام بالتمارين والممارسة والحوار التعليمي والحصول على التغذية الراجعة. وذكر وود Wood (1999، 59) أنه يمكن استخدام اللوحة الجيبية في الصف الدراسي لتدريس اللغة الأجنبية، باعتبارها تثير انتباه المتعلم وتحفزه على المتابعة، كما أنها سهلة الاستخدام والصنع، والتكلفة المادية لصناعتها قليلة، كما يمكن استخدام جهاز العرض الذي من خلاله يتمكن المعلم من شرح الدرس ومناقشة الطلبة في الوقت ذاته. وقد ذكر فيرون Vernon (2007، 30) بعض الألعاب التعليمية التي تستخدم كوسيلة تعليمية لمتعلمي اللغة الأجنبية التي تجعل الحصة الدرسية مفيدة وممتعة.

♦ **أهمية التقنيات التعليمية الحديثة:** تؤدي تقنيات التعليم دوراً كبيراً في تفعيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، خاصة في هذا العصر الذي يتصف بالانفجار المعرفي؛ إذ إن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتوظيفها بشكل فعال يجعلها جزءاً أساسياً في التعليم، وليس إضافة، فتسخير التقنيات التعليمية في التعليم يساعد على ضرورة تطويع التقنية الحديثة في خدمة الطلبة وتعلمهم. ويمكن تلخيص أهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية بالآتي: (تسهيل العملية التعليمية، وعرض المادة المطلوبة، وإنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية، وتحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية، وتحفيز العمل الجماعي، وتسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً، وذلك باستخدام طرق المحاكاة، وعرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب المتعلم للمواضيع المطروحة، وإمكانية استخدام الانترنت بشكل فاعل من خلال الوصلات التشعبية) (عيادات، 2004، 207).

♦ **أهداف التعليم بالاعتماد على التقنية الحديثة:** إن النظر والتمعن في المفهوم الشامل للتعليم بالاعتماد على التقنية الحديثة يشير إلى أنه يمكن أن يحقق العديد من الأهداف، إذ يستطيع رفع كفاءة عملية التعليم، إذ إنه يقتصد في الوقت والجهد، وبالتالي يسرع عملية التعلم. كما يركز على وجود عنصر التعزيز في عملية التعلم، مما يحفز المتعلم

على الاستمرار في عملية التحصيل واكتساب المهارة. إضافة إلى ذلك يجعل التفاعل بين المتعلم وما يتعلمه احتكاكاً مباشراً. كما يوفر للعملية التعليمية مزيداً من الكفاءة والفاعلية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكانياته الذاتية يكون محدود الطاقة، وتقنيات التعليم تزيد من إمكانياته وطاقته(قادي، 2007، 39). ويحدد لال والجندي (2005، 35) الأدوار الآتية التي يقوم بها مجال تقنيات التعليم: (إثارة الطلاب وتشويقهم إلى استخدام التقنية لإشباع حاجاتهم من التعليم، ومساعدتهم على زيادة خبرتهم، لها أهمية في تنمية قدراتهم وتوجيههم)، في حين يرى مازن (2006، 13) أن أهم الأدوار التي يضطلع بها مجال تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية، تحقيق أهداف مناهج التعليم بطريقة أكثر فاعلية. ويشير أبو السعود (2003) إلى ثلاث مزايا للتعلم عن طريق الانترنت هي: (تعليم المهارات، وتعلم المواد والمقررات، وتعلم اللغات).

- **معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة:** تشير العديد من الدراسات إلى أن أغلب المعلمين لا يستطيعون استخدام تقنيات التعليم في قاعات الدرس، بسبب عدم إلمامهم ومعرفتهم بها، عكس المعلمين المدربين فهم قادرون على استخدامها بنجاح في هذه القاعات. ويرجع الحصري (2000، 145) أسباب عدم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في العملية التعليمية إلى أن كثيراً من المعلمين غير مدربين على استخدامها، ولا توجد لديهم القناعة بدورها، وأن البيئة الصفية غير مهيأة لاستخدام هذه التقنيات. وذكر سلامة والدايل (2008، 24) أن هناك معوقات تحد من استخدام التقنيات التعليمية (الموقف السلبي من التقنيات التعليمية، وعدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم، والضعف في الموارد المادية والبشرية، وعدم توافر الفنيين اللازمين للقيام بعمليات الصيانة). ويرى عدد من التربويين والخبراء أن التعليم بالاعتماد على التقنية الحديثة، قد يلقى مقاومة تعيق نجاحه، إذا أخل بسير العملية التعليمية الحالية كل من المعلم والمتعلم، وهما يمثلان المكونات الأساسية، إضافة إلى المناهج التعليمية، والبرامج الإدارية. ولهذا السبب من الشروط الأولى لنجاح هذا الأسلوب في التعليم، أن يكون مكملاً لأساليب التعليم العادية. ولكي يتم ذلك لابد أن يكون المعلم قادراً على استخدام تقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال، كما يجب أن تتوافر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت والبريد الالكتروني، وتوفير البنية التحتية، التي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم الى غرف الصفوف. إضافة الى توفير البرمجيات والأجهزة اللازمة لهذا النوع من التعليم (موسى، 2002، 10).
- **متطلبات التعليم بالاعتماد على التقنية الحديثة:** إن تطبيق مناهج وطرق التعليم بالاعتماد على التقنية الحديثة يحتاج إلى: (توفير مختبرات الحواسب الآلية ووضع شبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول الطالب، وتزويد المعلم والمتعلم بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائط المتعددة، ومن خلال توفير الدورات التدريبية اللازمة، وتوفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم، يصبح المعلمون قادة ومرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للحواسب وتطبيقاتها وشبكات المعلومات المحلية والعالمية). وتتضمن هذه الرؤية ثلاثة محاور، يرتكز المحور الأول على رفع مستوى التقنيات الموجودة في غرف الصفوف، وإعداد التدريب اللازم للمدرسين، وربط المؤسسات التعليمية بعضها ببعض وبالشبكة العالمية للإنترنت. ويتضمن المحور الثاني تدريب الطالب الجامعي على الاعتماد على الذات والتعليم المستمر. ويتمثل المحور الثالث في توفير استراتيجية للإشراف وتقييم التعليم الجامعي القائم على التقنية الحديثة (شوملي، 2007، 4).

الدراسات السابقة:

- الدراسات الأجنبية:

♦ **دراسة طوالبة Twalbeh (1990) بعنوان: معرفة اتجاهات طلبة اللغة الانكليزية كلغة أجنبية نحو الحاسوب المساعد على تعلم اللغة الانكليزية"، بريطانيا (A Review Of Call And A Brief Study Of Students Reactions To In On Institution)** هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات طلبة اللغة الانكليزية نحو الحاسوب المساعد على تعلم اللغة الانكليزية (Computer Assisted). وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من بريطانيا، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تحتوي (28) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة جداً من الطلبة تشعر بأهمية استخدام الحاسوب كأداة في تعلم اللغة الانكليزية، وأشارت الدراسة إلى أن مهارات الطلبة اللغوية قد تحسنت باستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعلّم.

♦ **دراسة هنت وثبولت Hunt and Thibeault (1996) بعنوان: جسر الهوة بين الطلاب الذين لديهم مهارة في استخدام الوسائط المتعددة، وأعضاء هيئة التدريس المعرضين عن استخدام هذه الوسائط في التعليم"، أمريكا. (*Bridging The Multimedia Generation Gap. The association of Small Computer Users in Education (Assue),*)**. تركز هدف الدراسة في تضييق الفجوة بين الطلاب أصحاب المهارة في استخدام تقانات الحاسوب، وعرض أعضاء هيئة التدريس لبرنامج (Power Point) المتعدد التقنيات. وقد أقيم معرضان في الجامعة، لعرض ما هو متاح لاستعمال أعضاء هيئة التدريس وأفراد المجتمع بالجامعة من أجهزة وبرامج، وقد عُرِض لأعضاء هيئة التدريس في عام 1995 برنامجٌ بواسطة (Power Point) يحتوي على صور للمعرض مرفقة بالصوت والفيديو، وقُدِمت سلسلة دروس تدريب على البرنامج لمن يرغب من أعضاء هيئة التدريس والموظفين. وكانت أفضل الطرق المستخدمة لاستثارة حماس الطلاب نحو التقانات هو أن يُشغِّل البرنامج ذوو الخبرة من الفنيين في مركز الحاسوب، ويساعد ذلك على وجود تفاعل جيد بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن زيادة استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة بما يزيد عن (50%).

♦ **دراسة بايني Paine (2003) بعنوان: تأثير بناء مساق لتعليم اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى بوساطة برنامج WebCT، أمريكا. (An Outline for Designing a Hybrid First Year Language Course with WebCT)**. هدفت الدراسة لمعرفة تأثير مساق لتعليم اللغة تم بناؤه باستخدام برنامج WebCT، وتم بناء برنامج لتعليم اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى في جامعة أوبرن في ولاية الاباما، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث لاستطلاع وجهة نظر المدرسين والطلاب في النموذج الذي تم بناؤه. وكانت نتائج البحث مقسمة لمحورين محور المدرسين إذ أصبحت عملية إدارة المساق ذات مغزى وأكثر كفاءة، كذلك تم تقليل الوقت والجهد المبذول في الأعمال الروتينية، وأصبحت عملية الوصول لمحتويات المساق أكثر سهولة، أما محور نتائج الطلاب، فإن دراستهم لمساق اللغة، أعطتهم ثقة أكبر، وسهل البرنامج عملية الاتصال مع المدرس ووجود تغذية راجعة فورية من خلال معرفة الطالب لدرجته حين الانتهاء من الاختبار.

♦ **دراسة شو Chuo (2004) بعنوان: أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في زيادة تحصيل دارسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية واتجاهاتهم نحوها، تايوان. *(The Effect of the Web Quests Writing Instruction on EFL learners Writing Performance, Writing Apprehension and Perception)*.** هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في زيادة تحصيل دارسي اللغة

الانجليزية كلغة أجنبية واتجاهاتهم نحوها. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس لاتجاهات الطلاب، وطبقت على عينة من (122) طالباً من طلاب كلية الدراسات الأجنبية في تايوان، بحيث تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (81) طالباً ومجموعة ضابطة من (81) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجية الويب كويست زاد تحصيل الطلاب، حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية، لصالح المجموعة التجريبية. واستخدام استراتيجية الويب كويست ساعد في تنمية اتجاهات الطلاب نحو اللغة الانجليزية، إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

♦ **دراسة تساي Tsai (2005) بعنوان: أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في زيادة تعلم الطلاب الجامعيين في تايوان في مهارتي القراءة والفهم للاستعداد لامتحان اللغة الانجليزية للطلاب الأجانب، تايوان. *(The Effect Of EFL Reading Instruction By Using A Web Quests Learning Module As A CALI Enhancement On College Students Reading Performance In Taiwan)*.** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الويب كويست على زيادة تعلم الطلاب الجامعيين في تايوان في مهارتي القراءة والفهم للاستعداد لامتحان اللغة الإنجليزية للطلاب الأجانب، إذ سعت الدراسة لقياس مدى استيعاب الطلاب الجامعيين لمعنى الكلمات ومضمون الفقرات باللغة الإنجليزية باستخدام الويب كويست، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس لاتجاهات الطلاب وتوقعاتهم، بحيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: نتائج المجموعة التجريبية كانت أفضل من نتائج المجموعة الضابطة، إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة إيجاد معنى الكلمات وفي الفهم والاستيعاب لصالح المجموعة التجريبية. وأدى استخدام الويب كويست إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

♦ **دراسة سن ونيوفيلد Şen & Neufeld (2006) بعنوان: توظيف الويب كويست في تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية. (*In Pursuit of alternatives in ELT methodology: Web Quests*)، تركيا.** هدفت هذه الدراسة الى توظيف الويب كويست في تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في جامعة شرق البحر المتوسط في تركيا، بهدف مساعدة الطلاب على زيادة تحصيلهم الأكاديمي. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي، إذ تكونت أدوات الدراسة من استبانة، وبطاقة ملاحظة. وقد طبقت الدراسة على عينة عددها (58) طالباً من طلاب كلية الإعلام والعلاقات العامة للملتحقين بمادة اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الويب كويست كان مفيداً للطلاب في زيادة تحصيلهم وحصولهم على المعلومات بطريقة أسهل وأسرع، وأن استخدام الويب كويست مكن الطلاب من إنجاز المهام بسهولة، كما ساعدتهم هذه الطريقة على التعامل بإيجابية مع زملائهم.

– الدراسات العربية:

♦ **دراسة النعمان (2002) بعنوان: واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية للوسائل التعليمية في تربية أربد الأولى، الأردن.** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية للوسائل التعليمية في تربية أربد الأولى، من حيث توافر هذه الوسائل، ودرجة استخدامها، وأهم المعوقات التي تحول دون استخدامها، ولتحقيق هدف الدراسة صممت استبانة، تضمنت قائمة بالوسائل لمعرفة مدى توافرها واستخدامها، وقائمة تتعلق بالمعوقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية للعام الدراسي 2001/2000. وتكونت عينة الدراسة من (308) معلماً. وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة

الإنكليزية، عدم وجود فروق دالة في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس). كما أوصت الدراسة بعقد دورات للمعلمين حول الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس اللغة الإنكليزية.

♦ **دراسة الرفاعي، (2006) بعنوان: آراء الطلاب نحو استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الانكليزية، المملكة العربية السعودية.** أجريت الدراسة على الطلبة المتخصصين باللغة الانكليزية في كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (121) طالباً من السنتين الثانية والثالثة من طلاب قسم اللغة الانكليزية، وقد تم جمع البيانات من خلال تطبيق استبانة بعد التحقق من صدقها وثباتها. وأكدت الدراسة أن عينة الطلاب تستخدم الإنترنت للدردشة والبريد الالكتروني والتصفح باللغة العربية، أنها قلّما تستخدم في تعلم اللغة الانكليزية، وأن غالبية الطلاب بحاجة إلى التدرب على كيفية استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الانكليزية.

♦ **دراسة الصنيع (2005) بعنوان: أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية (110) على تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، السعودية.** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس وحدة من مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برمجية تعليمية محوسبة باستخدام برنامج (البور بوينت)، ومن ثم اختيار عينة عشوائية ضمت مجموعتين الأولى تجريبية ضمت (39) طالبة، وأخرى ضابطة ضمت (32) طالبة، ثم تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وكشفت النتائج عن تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بأداء طالبات المجموعة الضابطة في جميع المستويات، إلا أنه لم يصل إلى مستوى الدلالة المطلوب.

♦ **دراسة عبد العال (2007) بعنوان: فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة الانجليزية على توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير القومية، مصر** . هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة الانجليزية في قاعة الدرس لتوظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير القومية، وكذلك وضع صورة برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على توظيف تكنولوجيا التعليم بناء على ما تم تحديده من احتياجات. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (10) من معلمي اللغة الانجليزية، واستبانة لتحديد احتياجات المعلمين في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من بينها: (أفاد كل المتدربين أن أهداف البرنامج كانت واضحة لهم، وأفاد 90% من مجموع المتدربين أن البرنامج ساعدهم في توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس، كما أن 50% من مجموع المتدربين وجدوا أن الفترة المحددة للبرنامج كانت غير كافية، وأشار 40% من المتدربين أن الفترة كانت كافية.

♦ **دراسة أحمد (2008) بعنوان: إنتاج كتاب الكتروني مقترح عبر الإنترنت في تعليم اللغة الفرنسية بوصفها لغة أجنبية (DFLE) في ظل تطبيق تكنولوجيا التعلم الالكتروني لطلاب كليات التربية، مصر.** هدفت الدراسة إلى إنتاج كتاب إلكتروني وتجريبه واعتماده في تعليم مادة اللغة الفرنسية لطلاب كليات التربية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واستخدمت الأدوات الآتية (كتاب تعليمي إلكتروني، واستبانة لقياس آراء الطلبة نحو الكتاب الإلكتروني المستخدم في الدراسة، وبطاقة تقويم جودة الكتاب لعينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين. ومن أهم نتائج الدراسة: إنتاج كتاب تعليمي إلكتروني مكون من اثني عشر فصلاً، ونشره عبر الإنترنت وربطه بمواقع

تفاعلية إثرائية عبر الإنترنت، وتقويم الكتاب من قبل الطلبة والمتخصصين أعضاء هيئة التدريس والتأكد من جودة الكتاب وصلاحيته.

تناولت الدراسات السابقة أهمية تقنيات التعليم في تدريس اللغة الأجنبية، ومدى استخدام المدرسين لها في تدريسهم للغة، وكذلك آراء الطلبة نحو استخدام هذه التقنيات في تعلم اللغة، وأفاد البحث من الدراسات السابقة في بعض مضامينها في وضع أسسه النظرية وإعداد أدواته وإجراءاته. وهي جديدة في بحثها عن مدى استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرسين في الجامعتين، ومقارنة النتائج بعضها ببعض.

طرائق البحث ومواده:

1 – مجتمع البحث، وعينته: تكون مجتمع البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين للعام الدراسي 2015/2014، وبلغ عددهم (31) مدرساً ومدرسة في جامعة دمشق، و(41) مدرساً ومدرسة في جامعة تشرين. وشملت عينة البحث مجتمع البحث من المدرسين في معهد اللغات جميعهم، وقد بلغ عددهم عند تطبيق الاستبانة (72) استبانة، تم استعادة (66) استبانة، واقتصر عددها بعد حذف الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي على (62) استبانة. ويشير الجدول (1) إلى توزع أفراد عينة البحث بحسب المتغيرات المدروسة ونسبتها المئوية.

جدول (1): توزع أفراد عينة البحث للعام الدراسي 2015/2014 بحسب متغيرات البحث المدروسة ونسبتها المئوية

الجامعة	المتغير										المجموع	النسبة المئوية
	عدد سنوات الخبرة				المؤهل العلمي							
	أقل من 3 سنوات		3سنوات فأكثر		ماجستير		دكتوراه		شهادات أخرى			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
دمشق	15	24.2%	11	17.7%	11	17.7%	9	14.5%	6	9.7%	26	41.9%
تشرين	7	11.3%	29	46.8%	9	14.5%	23	37.1%	4	6.5%	36	58.1%
المجموع	22	35.5%	40	64.5%	20	32.3%	32	51.6%	10	16.1%	62	100%

2 . إعداد الاستبانة وتطبيقها: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث قام الباحث ببناء استبانة البحث وصياغة فقراتها، تضمنت مقدمة تبيّن الهدف من الاستبانة، وطريقة الإجابة عن عباراتها، ومعلومات عامة كالجامعة التي يدرّس فيها، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات التدريس في الجامعة، واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج خماسي للإجابة. وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً، لتقدير درجة الإجابة على الشكل الآتي: (دائماً: أعطيت الدرجة 5، غالباً: أعطيت الدرجة 4، أحياناً: أعطيت الدرجة 3، نادراً: أعطيت الدرجة 2، أبداً: أعطيت الدرجة 1). وطبقت الاستبانة على أفراد العينة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2015/2014، واستخدم البرنامج الإحصائي "SPSS" لمعالجة البيانات، كما استخدمت قوانين إحصائية كمعامل كرونباخ، ومعادلة سبيرمان براون، وفي المقارنات بين الجامعتين استخدمت الأساليب الإحصائية من نسب مئوية، والوزن النسبي لكل عبارة للتعرف إلى رأي المدرسين حول أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تعليم اللغات، من خلال قيمة المتوسط الحسابي،

بغرض المقارنة بين المتوسطات وترتيب البنود، وبالتالي تم وصف مستوى العبارات على الشكل الآتي: من (1- 2.33) منخفضة، ومن (2.34 – 3.67) متوسطة، ومن (3.68– 5) مرتفعة. كما استخدم الاختبار (t) لإجراء المقارنات الثنائية، وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

3 . صدق وثبات الاستبانة:

– **صدق الاستبانة:** بعد اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث حول أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تعليم اللغات . تم إعداد استبانة البحث، ومن ثم عرضها على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية ممن لديهم خبرة في هذا المجال، وقد بلغ عددهم (7) محكمين. وبناء على آراء وملاحظات السادة المحكمين، ومقترحاتهم، والحكم على العبارات من حيث وضوحها وسلامة صياغتها، أجرى الباحث تعديل العبارات التي رأوا ضرورة تعديلها وقد تم دمج بعض العبارات، وحذف بعضها الآخر، وإضافة عبارات أخرى، إلى أن أصبحت الاستبانة بصورتهما النهائية.

– **ثبات الاستبانة:**

أ – **استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronpach Alpha):** لاستخراج قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ، لبنود الاستبانة، طبقت على عينة استطلاعية بلغت (16) مدرساً في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لفقرات الإسهامات التربوية ككل (0.768)، كما بلغت قيمة معامل الثبات لفقرات الأهداف التربوية ككل (0.892).

ب – طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات الاستبانة، بهذه الطريقة، قُسِّمت عبارات مجال الاسهامات التربوية إلى نصفين، يضم الأول البنود الفردية، ويضم الثاني يضم البنود الزوجية، واحتُسِب مجموع درجات النصف الأول، وكذلك مجموع النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط لبيرسون (Person)، فتبيّن أنّه يُساوي (0.769)، وهو يُمثّل ثبات نصف المقياس، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown)، وقد بلغ (0.869)، وكذلك حسب معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال الأهداف التربوية (0.855)، وعدل باستخدام معادلة سبيرمان براون، فتبيّن أنّ معامل الثبات بلغ (0.922)، وهذا يؤكد ثبات المقياس، وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث الحالي.

– **حدود البحث:**

– **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014 – 2015.

– **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين.

– **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين.

– **الحدود الموضوعية:** تمثلت في درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرسين فيه.

واستخدم الباحث **المنهج الوصفي التحليلي:** الذي يعدّ طريقة في البحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الآغا، 2002، 43)، كما أن المنهج الوصفي التحليلي يساعد في جمع المعلومات ثم رصدها وتبويبها بهدف الإجابة عن مشكلة البحث ، واعتمد في معلوماته على المصادر الثانوية: واشتمل على الكتب، والأبحاث العلمية، والمجلات والدراسات والنشرات المتصلة

بالموضوع. وشكلت هذه المعلومات الإطار النظري للبحث. أما المصادر الأساسية: تمثلت في تصميم استبانة وجهت إلى المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين، واستقصت آراءهم حول درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات، وكوّن ذلك الإطار العملي للبحث.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما التقنيات الحديثة التي تستخدم في تدريس اللغات داخل المعهد؟

يوضح الجدول (2) إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين حول التقنيات الحديثة المستخدمة في تدريس اللغات داخل المعهد ممثلة بالتكرارات والنسب المئوية لكل إجابة، ومن خلال قراءته يتبين أن أكثر التقنيات المستخدمة في تدريس اللغات داخل المعهد في جامعتي دمشق وتشرين هي التسجيلات الصوتية إذ حازت على أعلى تكرار بلغ (22)، أي بنسبة (35.5%) في جامعة دمشق، و(25)، أي بنسبة (40.3%) في جامعة تشرين. كما بينت النتائج استخدام كل من (التلفزيون، والسبورة الإلكترونية، وشبكة الإنترنيت) بشكل نادر، أو عدم استخدامها أبداً في كلتا الجامعتين. وجاءت تكرارات استخدام الحاسوب في جامعة تشرين مرتفعة بلغت (19) أي بنسبة (30.6%)، وكذلك استخدام أجهزة العرض بتكرارات بلغت (23) أي بنسبة (37.1%)، في حين أن تكرار استخدام هذه التقنيات في جامعة دمشق كان منخفضاً. وهذا يعني أن العدد الأكبر من أفراد عينة البحث من المدرسين يركزون في تعليمهم على تقنيات تعليمية تقليدية كالتسجيلات الصوتية، وأن استخدامهم للتقنيات الحديثة كالسبورة الإلكترونية أو شبكة الإنترنيت كان قليلاً، وربما يعود إلى عدم توافر هذه الأجهزة، أو توافرها بشكل قليل بحسب إجاباتهم.

جدول (2): إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات
في جامعتي دمشق وتشرين حول التقنيات الحديثة التي تستخدم في تدريس للغات داخل المعهد

الأجهزة التقنية		تقدير الإجابة										المجموع	النسبة المئوية
		أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الحاسوب.	جامعة دمشق	5	8.1%	1	1.6%	7	11.3%	10	16.1%	3	4.8%	26	41.9%
	جامعة تشرين	1	0%	0	0%	4	6.5%	12	19.4%	19	30.6%	36	58.1%
التلفزيون.	جامعة دمشق	18	29.0%	1	1.6%	2	3.2%	1	1.6%	4	6.5%	26	41.9%
	جامعة تشرين	21	33.9%	3	4.8%	1	1.6%	7	11.3%	4	6.5%	36	58.1%
السبورة الإلكترونية	جامعة دمشق	22	35.5%	0	0%	2	3.2%	1	1.6%	1	1.6%	26	41.9%
	جامعة تشرين	21	33.9%	1	1.6%	1	1.6%	7	11.3%	6	9.7%	36	58.1%
التسجيلات	جامعة	2	3.2%	0	0%	1	1.6%	1	1.6%	22	35.5%	26	41.9%

الصوتية	دمشق												
	جامعة تشرين	0	0%	0	0%	2	0%	9	3.2%	25	14.5%	40.3%	36	58.1%
أجهزة العرض	جامعة دمشق	5	8.1%	4	6.5%	9	14.5%	3	4.8%	5	8.1%	41.9%	26	
	جامعة تشرين	1	1.6%	0	0%	3	4.8%	9	14.5%	23	37.1%	58.1%	36	
الفيديو	جامعة دمشق	12	19.4%	1	1.6%	6	9.7%	1	1.6%	6	9.7%	41.9%	26	
	جامعة تشرين	8	12.9%	2	3.2%	4	6.5%	12	19.4%	10	16.1%	58.1%	36	
شبكة الإنترنيت	جامعة دمشق	17	27.4%	0	0%	3	4.8%	1	1.6%	5	8.1%	41.9%	26	
	جامعة تشرين	21	33.9%	0	0%	3	4.8%	4	6.5%	8	12.9%	58.1%	36	

السؤال الثاني: ما الإسهامات التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين؟

يظهر الجدول (3) إجابات أفراد عينة البحث من مدرسي معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين حول الإسهامات التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات، ممثلة بالمتوسط الحسابي، والوزن النسبي.

جدول (3): إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين حول الإسهامات التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
.1	أدرب المتعلم على الاستماع من خلال التسجيلات الصوتية.	4.92	0.28	%98.4	1	مرتفعة
.2	أكرر الاستماع للنصوص المدروسة باستخدام التسجيلات الصوتية.	4.63	0.79	%92.6	2	مرتفعة
.3	أطلب من المتعلم تقليد الجمل المسموعة باستخدام التسجيلات الصوتية.	4.06	1.14	%81.2	3	مرتفعة
.4	أقوم بتسجيل صوت المتعلم باستخدام التسجيلات الصوتية.	1.73	1.13	%34.6	18	متوسطة
.5	أطلب من المتعلم مقارنة لفظه بأصوات أكثر دقة ووضوحاً.	3	1.34	%60	6	متوسطة
.6	أعرض النصوص المدروسة باستخدام التقنيات البصرية.	2.98	1.34	%59.6	7	متوسطة

.7	أعرض صوراً لها صلة بموضوع الدرس باستخدام التقنيات البصرية.	3.02	1.30	%60.4	5	متوسطة
.8	أطلب من المتعلم تحليل محتوى الصور المعروضة كتابياً.	3.56	1.40	%71.2	4	متوسطة
.9	أطلب من المتعلم تحليل محتوى الصور المعروضة شفوياً.	2.48	1.29	%49.6	10	متوسطة
.10	أسجل بعض الدروس التلفزيونية التي تساعد على توضيح الدرس.	1.48	0.86	%29.6	19	متوسطة
.11	أعرض الدروس التلفزيونية على الطلبة داخل المعهد.	1.73	1.26	%34.6	18	متوسطة
.12	استخدم جهاز الفيديو لشرح الدرس داخل المعهد.	2.26	1.45	%45.2	11	منخفضة
.13	أكرر عرض الدرس من خلال جهاز الفيديو داخل المعهد.	2.15	1.50	%43	15	منخفضة
.14	أقوم بإيقاف العرض عند الأفكار الأساسية.	2.85	1.73	%57	8	متوسطة
.15	أطلب من المتعلم كتابة ملخص عن الدرس المعروض بجهاز الفيديو.	2.18	1.33	%43.6	14	منخفضة
.16	أزود المتعلمين بنسخ من شريط الفيديو.	2.24	1.59	%44.8	13	منخفضة
.17	أطلب من المتعلمين تحليل الشريط في المنزل.	2.08	1.42	%41.6	16	منخفضة
.18	أجعل كل متعلم يتدرب على مهارات اللغة باستخدام برامج حاسوبية.	2.19	1.35	%43.8	12	منخفضة
.19	أقوّم تحصيل التلاميذ بوساطة برامج حاسوبية.	2.15	1.51	%43	14	منخفضة
.20	أتصفح مواقع تعليم اللغات مع الطلبة على شبكة الإنترنيت داخل المعهد.	1.74	1.25	%34.8	17	منخفضة
.21	أقوم بتحميل المواضيع ذات الصلة بالدرس على شبكة الإنترنيت.	2.73	1.58	%54.6	9	متوسطة
.22	أقوّم تحصيل المتعلمين بإجراء اختبارات على مواقع شبكة الإنترنيت داخل المعهد.	1.42	0.98	%28.4	20	منخفضة
المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجمالي إجابات أفراد عينة البحث		2.62	1.26	%52.35	متوسطة	

من خلال قراءة الجدول (3) يتبين أن المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد عينة البحث حول الإسهامات التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات بلغ (2.62)، أي بوزن نسبي مقداره (52.35)، وهو يقع ضمن الدرجة المتوسطة، وقد وردت العبارات من ذوات الأرقام (1، 2، 3) بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (4.06)، كما تراوحت البنود الباقية بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، وحصلت العبارات (12، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 22) على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (2.26)، أي بأوزان نسبية تقل عن (45.2%)، في حين وردت العبارات الباقية ضمن الدرجة المتوسطة. وهذا يدل على أن الإسهامات التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات لم تصل إلى المستوى الم طلوب. ويرى الباحث أن درجة الإسهامات التّربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التّقنيّات الحديثة كانت متوسطة من وجهة نظر المدرّسين، وهذا يعود إلى احتياجات المدرسين إلى برامج تدريبية على استخدام التقنيات الموجودة في المعهد. ويمكن إرجاع ذلك أيضاً إلى قلة وقت الحصة الدرسية، وأن الوقت غير كافٍ لاستخدام مثل هذه التقنيات. كما يمكن أن يعود ذلك إلى قلة التقنيات الحديثة في المعهد، وإلى تقادمها، أو إلى عدم توافر القاعات المجهزة لاستخدامها، وكذلك إلى الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وعدم توافر بدائل أخرى للطاقة، مما ستسهل للمدرس استخدام الطرائق التدريسية المعتادة مقارنة باستخدام التقنيات التعليمية الموجودة في المعهد.

وتوافقت هذه النتيجة مع **دراسة النعمان (2002)** التي أظهرت تدني استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنكليزية، و**دراسة الصنيع (2005)** التي بينت أن استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية لم يصل إلى المستوى المطلوب. **ودراسة الرفاعي (2006)** التي بينت أن غالبية الطلاب بحاجة إلى التدرب على كيفية استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الانكليزية.

السؤال الثالث: ما الأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين؟

يظهر الجدول (3) إجابات أفراد عينة البحث من مدرسي معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين حول الأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات، ممثلة بالمتوسط الحسابي، والوزن النسبي.

جدول (4): إجابات عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين حول الأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
.1	زيادة الدافعية لتعلّم اللغات.	4.45	0.86	%89	1	مرتفعة
.2	تنمية قدرات المتعلم على التحليل.	3.97	1.01	%79.4	6	مرتفعة
.3	تنمية قدرات المتعلم على التركيب.	3.82	1.02	%76.4	8	مرتفعة
.4	زيادة قدرة المتعلم على فهم النصوص المسموعة.	4.44	0.88	%88.8	2	مرتفعة
.5	زيادة قدرة المتعلم على فهم النصوص المكتوبة.	3.95	1.03	%79	7	مرتفعة
.6	تطوير مهارة التعبير والكتابة عند المتعلم.	3.82	1.12	%76.4	8	مرتفعة
.7	تمكين المتعلم من استخدام القواعد اللغوية.	3.69	1.22	%73.8	9	مرتفعة

8.	إكساب المتعلم مهارات التواصل مع الآخرين.	4.15	0.99	%83	5	مرتفعة
9.	تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي.	4.21	0.98	%84.2	3	مرتفعة
10.	مواكبة التطورات في مجال دمج التقنيات بتعليم اللغات.	4.19	1.04	%83.8	4	مرتفعة
المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجمالي إجابات أفراد عينة البحث		4.07	1.02	%81.38		مرتفعة

من خلال قراءة الجدول (4) يتبين أن المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد عينة البحث حول الأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات بلغ (4.07)، أي بوزن نسبي مقداره (81.38)، وهو يقع ضمن الدرجة المرتفعة، وقد وردت العبارات كلها بدرجة مرتفعة، أي جاءت بنسبة تزيد على (3.69). ويفسّر الباحث النتيجة السابقة أن أفراد عيّنة البحث من المدرّسين في معهد اللّغات يسعون إلى تحقيق الأهداف التّربويّة، التي جاءت بدرجة مرتفعة، على اعتبارها أهداف مقررة من إدارة معهد اللّغات. وفي أغلب الأوقات يتم تحديد الموضوعات التي يمكن أن تقدم للطلبة في المحاضرة، سواء أكانت من كتب مخصصة في المعهد لتدريس اللغات، أم من خلال اجتهاد شخصي من قبل المدرس، وبالتالي يعمل المدرس جاهداً على تحقيق الأهداف الموضوعة لها، بحيث يدعم مهارات الطلبة ويكسبهم فهماً عميقاً للمادة العلمية التي يتلقاها. وتوافقت هذه النتائج مع **دراسة كل من طوالبة Twalbeh (1990)** التي بينت أن الطلبة يشعرون بأهمية استخدام الحاسوب كأداة في تعلم اللغة الانكليزية. **وشو Chuo (2004)** التي أكدت أن استخدام استراتيجية الويب كويست ساعدت في تنمية اتجاهات الطلاب نحو اللغة الانجليزية، **وتساي Tsai (2005)** التي أكدت أن استخدام الويب كويست أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية، **وعبد العال (2007)** التي بينت أن وجود برنامج لتدريب معلمي اللغة الانجليزية على توظيف تكنولوجيا التعليم ساعدهم في توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس. **وسن ونوفيلد Şen & Neufeld (2006)** التي بينت أن استخدام الويب كويست ساعد الطلبة في حصولهم على المعلومات بطريقة أسهل وأسرع، وبايني **(Paine, 2003)** التي بينت أن تأثير بناء مساق بوساطة برنامج ويب كويست (WebCT) أسهم في تقليل الوقت والجهد المبذول في الأعمال الروتينية، وهنت وثيبولت **Hunt and Thibeault (1996)** التي بينت أن استخدام الوسائط المتعددة ساعد في وجود تفاعل جيد بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

السؤال الرابع: ما الفروق بين آراء أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد التي تعزى إلى متغير المؤهل العملي؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمؤهلهم العلمي (إجازة جامعية، وماجستير، وشهادات أخرى) وأدرجت النتائج في الجدول (5).

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير المؤهل العملي

المجال	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
الإسهامات	ماجستير	20	56.20	10.66	2.38	32	73

التربوية	دكتوراه	32	64.91	11.79	2.09	46	86
	شهادات أخرى	10	36.90	4.72	1.49	27	42
الأهداف التربوية	ماجستير	20	41.00	5.91	1.32	30	86
	دكتوراه	32	41.84	6.13	1.08	32	49
	شهادات أخرى	10	36.40	14.46	4.57	10	50

للكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات المدرسين في درجة تقديرهم للإسهامات التربوية، وللأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً للمؤهل العلمي ، استُخدام تحليل التباين (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (6). الذي يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مجال الأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ بلغت قيمة الاحتمال (p = 0.171) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وجاءت قيمة (F= 1.82)، وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.17)، في حين تبين وجود فروق دالة وجوهرية عند مجال الإسهامات التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ بلغت قيمة (p = 0.000) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وجاءت قيمة (F= 26.68)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (5.01)، عند درجتي حرية (59، 2).

جدول (6): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجابات أفراد عينة البحث حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
الإسهامات التربوية	بين المجموعات	6032.278	2	3016.139	26.68	0.000	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	6670.819	59	113.065			
	المجموع	12703.097	61				
الأهداف التربوية	بين المجموعات	228.559	2	114.279	1.82	0.171	غير دال
	داخل المجموعات	3710.619	59	62.892			
	المجموع	3939.177	61				

قيمة (f) الجدولية عند درجات حرية (59، 2) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 3.17.

قيمة (f) الجدولية عند درجات حرية (59، 2) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 5.01.

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين المدرسين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية على النحو المبيّن في الجدول (7). ومن خلال قراءته يتبين أن هذه الفروق جاءت بين حملة كل من الماجستير والشهادات الأخرى لصالح حملة الماجستير، وبين حملة كل من الدكتوراه والشهادات الأخرى لصالح حملة الدكتوراه، حسب المتوسطات الحسابية، وفي ذلك إجابة عن السؤال المخصص لذلك. يفسّر الباحث هذه النتيجة بأنه كلما ازداد المستوى التّعليمي للمدرس كلما كان أقدر على استخدام التّقنيّات التعليميّة في معهد اللّغات، خاصة إذا لجأت إدارة المعهد إلى تحديث التّقنيّات التعليميّة وتطويرها، إذ يستطيع التّعامل معها وتشغليها بسهولة أكثر مقارنة مع المستويات التعليميّة الأقل.

في حين أن أفراد عينة البحث بغض النظر عن مؤهلهم العلمي يسعون إلى تحقيق الأهداف التربوية، والتي جاءت بدرجة مرتفعة. واختلف هذه النتيجة مع دراسة النعمان (2002) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (7): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في المؤهل العلمي
بحسب إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين

المؤهل (I) العلمي	(J)المؤهل العلمي	الفرق في المتوسط (I-J)	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	مجال الثقة 95%	
ماجستير	شهادات أخرى	18.550(*)	4.333	0.000	7.67	29.43
دكتوراه		26.344(*)	4.053	0.000	16.17	36.52

السؤال الخامس: ما الفروق بين آراء أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد التي تعزى إلى متغير الخبرة؟

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار (t) للمقارنات الثنائية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (8).

جدول (8): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات أفراد عينة البحث (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية)المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة عند (درجة الحرية = 60)

المجالات	متغير الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig)	مجال الثقة (95%)		القرار
							أدنى	أعلى	
الإسهامات التربوية	أقل من 3 سنوات	22	45.23	10.78	-6.45	0.000	-25.08	-13.21	دال عند 0.01*
	3 سنوات فأكثر	40	74.38	11.39					
الأهداف التربوية	أقل من 3 سنوات	22	38.64	9.95	1.511	0.136	-7.41	1.03	غير دال
	3 سنوات فأكثر	40	41.83	6.63					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (60) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 2.009.

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (60) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.68.

من خلال قراءة الجدول (8) يتبيَّن أنَّ الفرق الذي ظهر بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث من ذوي الخبرة أقل من 3 سنوات، ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث من ذوي الخبرة 3 سنوات فأكثر، هو فرق غير دال وليس جوهرياً عند مجال الأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات، إذ بلغت قيمة الاحتمال (p = 0.136) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.511−)، وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.009)، في حين تبين وجود فرق دال وجوهري عند مجال الإسهامات التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ بلغت قيمة الاحتمال (p= 0.000) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (6.45 −)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.68)، عند درجات حرية (60) بمجال الثقة (95%)، وهذا الفرق جاء لصالح ذوي الخبرة 3 سنوات فأكثر. وهؤلاء المدرّسون، اعتادوا على استخدام التّقنيّات الموجودة في المعهد، ويدركون تأثيرها على المردود التّعليمي، وأصبحوا أقدر على استخدامها من المدرّسين الذين لديهم عدد سنوات أقل من ثلاث سنوات، خاصة وأن التّقنيّات الموجودة في المعهد هي تقنيّات تقليدية، سهلة الاستخدام. في حين أن أفراد عينة البحث بغض النظر عن خبرتهم يسعون إلى تحقيق الأهداف التربوية، التي جاءت بدرجة مرتفعة. وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة النعمان (2002)** التي أظهرت عدم وجود فروق دالة في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.

السؤال السادس: ما الفروق بين آراء أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد الذي يعزى إلى متغير الجامعة؟

لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى لمتغير الجامعة (دمشق، وتشرين)، استخدم اختبار (t) للمقارنات الثنائية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (9).

جدول (9): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات أفراد عينة البحث (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير الجامعة عند (درجة الحرية = 60)

المجالات	متغير الجامعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig)	مجال الثقة (95%)		القرار
							أدنى	أعلى	
الإسهامات التربوية	دمشق	26	54.12	14.74	−1.62	0.109	−13.3	1.36	غير دال
	تشرين	36	60.08	14.12					
الأهداف التربوية	دمشق	26	40.19	10.12	−0.415	0.68	−5.03	3.3	غير دال
	تشرين	36	41.06	6.26					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (60) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 2.009.

من خلال قراءة الجدول (9) يتبيَّن أنَّ الفرق الذي ظهر بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعة دمشق، ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعة

تشرين، هو فرق غير دال وليس جوهرياً عند مجالي (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ جاءت قيمة الاحتمال (p) المحسوبة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت قيمة (t) المحسوبة، أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.009) عند درجات حرية (60) بمجال الثقة (95%). وهذا يدل على أن الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية في معهد اللغات في الجامعتين واحدة، إذ تخضع للقوانين ذاتها وإلى ظروف واحدة. كما أنه يوجد رغبة شديدة لدى المدرّسين في معهد اللّغات في كلّتا الجامعتين بضرورة استخدام التّقنيّات الحديثة في التّعليم، نظراً لحاجتهم الماسة للتطوير والتحديث، إذ يرون أنّه من خلال تطبيقها ستكون سبيلاً لتحسين العمليّة التعليميّة في المعهد.

السؤال السابع: ما صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال استقصيت آراء عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين بوساطة الاستبانة، وفرغت وحسبت تكرارات الصعوبات التي يعانون منها عند استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات، ورتبت هذه الصعوبات حسب عدد تكراراتها ترتيباً تنازلياً، ووضعت نسبها المئوية، وكانت نتائجها على الوجه الآتي:

جدول (10): إجابات عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين حول الصعوبات التي يعانون منها عند استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات

الرقم	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
.1	الكثافة الطلابية داخل القاعة الصفية.	33	%19.53
.2	انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر.	27	%15.98
.3	انخفاض مستوى جودة الأجهزة المستخدمة داخل المعهد.	23	%13.61
.4	عدم التناسب بين عدد الطلبة الموجودين في القاعة وحجم القاعة.	20	%11.83
.5	قلة القاعات الدرسية المجهزة بالتقنيات (أجهزة اسقاط، فيديو).	18	%10.65
.6	عدم وجود الوقت الكافي لتغطية المنهاج الدراسي.	14	%8.28
.7	عدم توافر شبكة حاسوبية (الإنترنيت) داخل المعهد توفر الخدمات المعلوماتية.	11	%6.51
.8	عدم تزويد القاعات الصفية بالتجهيزات والمعدات الحديثة (خزائن – رفوف، طاولات).	9	%5.33
.9	قلة الوقت المخصص لاستخدام التقنيات داخل المعهد.	8	%4.73
.10	عدم استخدام الأنظمة الحاسوبية لمواكبة المستجدات التكنولوجية.	6	%3.55
	المجموع	169	%100

من قراءة الجدول (10) يتبيّن أن أهم الصعوبات التي يعاني منها المدرسون عند استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات هي (الكثافة الطلابية داخل القاعة الصفية)، وقد حصلت على أعلى تكرارات بلغت (33)، أي بنسبة مئوية بلغت (19.53%)، وجاءت صعوبة (انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر) في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت

(27)، أي بنسبة مئوية بلغت (15.61%)، وجاءت الصعوبات الباقية بنسب مئوية تقل عن (13.61%) بحسب إجابات أفراد عينة البحث.

السؤال الثامن: ما المقترحات لتحسين تعلم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة في المعهد من وجهة نظر أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال، استقصيت آراء أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين، ورتبت هذه المقترحات بحسب تكراراتها ترتيباً تنازلياً، وكانت نتائجها على الوجه الآتي:

جدول (11): إجابات عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين حول مقترحات تحسين تعلم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة داخل المعهد

الرقم	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
.1	تصميم مخابر لغوية مجهزة بالتقنيات الحديثة تسهم بشكل فعال في تدريس اللغات.	28	%22.58
.2	إقامة دورات تدريبية للمدرسين حول استخدام التقنيات الحديثة داخل المعهد.	25	%20.16
.3	الاهتمام بشبكة الإنترنيت بشكل تصل إلى كل جهاز كمبيوتر موجود في القاعة الدرسية.	21	%16.94
.4	تحديث وصيانة الأجهزة الموجودة في المعهد بشكل مستمر.	17	%13.71
.5	تزويد الغرف الصفية بالتقنيات المجهزة بـ (سبورة إلكترونية، الحاسوب موصول بشبكة الإنترنيت)	13	%10.48
.6	تصميم موقع خاص بمعهد اللغات يقدم برامج ومعلومات عن اللغات داخل المعهد.	10	%8.06
.7	توفير بدائل للطاقة داخل المعهد تستخدم كبديل عن الطاقة الكهربائية.	7	%5.65
.8	السماح بالاستعارة الخارجية للمصادر المرجعية (القواميس مثلاً) للطلبة وللمدرسين.	3	%2.42
	المجموع	124	%100

من قراءة الجدول (11) يتبيّن أن أهم مقترحات تحسين تعلم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة داخل المعهد، كانت (تصميم مخابر لغوية مجهزة بالتقنيات الحديثة تسهم بشكل فعال في تدريس اللغات)، وقد حصلت على أعلى تكرارات بلغت (28)، أي بنسبة مئوية بلغت (22.28%)، ثم (إقامة دورات تدريبية للمدرسين حول استخدام التقنيات الحديثة داخل المعهد) كثاني مقترح بتكرارات بلغت (25)، أي بنسبة مئوية بلغت (20.16%)، وجاءت المقترحات الباقية بنسب مئوية تقل عن (16.95%) بحسب إجابات أفراد عينة البحث من المدرسين في المعهد.

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها حول مدى استخدام تقنيات التعليم الحديثة في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرسين فيه، وإضافة إلى المقترحات التي قدمت من قبل أفراد عينتي البحث من المدرسين في معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين، قدمت المقترحات الآتية:

إقامة دورات تدريبية للمدرسين وبشكل منتظم في مجال تقنيات التعليم والتركيز على الجوانب العملية وعدم الاقتصار على الجوانب النظرية فقط.

إجراء دراسات أخرى تتعلق بمدى استخدام تقنيات التعليم الحديثة في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر طلبتها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي.

إجراء دراسات أخرى تتعلق بالكفايات التقنية التي يمتلكها المدرسون في معهد اللغات من وجهة نظر الطلبة ودرجة ممارستهم لها في عملية التعليم.

المراجع:

1. أبو السعود، إبراهيم – *التعليم والمعلوماتية: دور الإنترنيت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات مع تقديم رؤية إستراتيجية للتعليم في الأقطار العربية.* مجلة التربية – البحرين، ع (10)، 2003، ص ص 34 – 38.
2. أحمد، محمد سالم – *إنتاج كتاب إلكتروني مقترح عبر الإنترنيت في تعليم اللغة الفرنسية بوصفها لغة أجنبية (DFLE) في ظل تطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لطلاب كليات التربية،* جامعة عين شمس، مصر، 2008، 298ص.
3. الأغا، إحسان – *البحث التربوي وعناصره – مناهجه وأدواته.* ط4، الجامعة الإسلامية، غزة، 2002، 293ص.
4. الباوي، ماجدة ابراهيم – فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالحاسوب على تحصيل الطّالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الحاسوب في التعلُّم والتّعليم. جامعة بغداد: كلية التّربية، 2009، ص ص 285 – 311.
5. الحصري، أحمد كامل – *منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس الواقع والمأمول.* المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، م10، الكتاب الثاني، ابريل، 2000، 245ص.
6. ديب، أوصاف – *واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "تصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم".* مجلة جامعة دمشق، م28، ع2، 2012، ص ص 197 – 238.
7. الرفاعي، خليل – *آراء الطلاب نحو استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الانكليزية.* مجلة دمشق للعلوم التربوية، دمشق، م22، ع1، 2006، ص ص 208 – 241.
8. الزهراني، عماد – *تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة.* رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2008، 458ص.
9. سعادة، جودت أحمد والسرطاوي، عادل – *استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم* . ط2، عَمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ، 2007، 384ص.
10. سلامة، عبد الحافظ والدايل، سعد – *استخدام الأجهزة التعليمية.* ط3، الرياض: دار الخريجي للنشر، 2006، 412ص.
11. سلامة، عبد الحافظ والدايل، سعد – *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم.* ط4، الرياض: دار الخريجي للنشر، 2008، 398ص.

12. الشرهان، جمال – *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم* . ط3، الرياض: مطابع الحميضي، 2003، 412ص.

13. شوملي، قسطندي – *الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الالكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج.* المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي جامعة الجنان، جامعة بيت لحم، 2007، 1 – 19.

14. الصنيع، دلال عبد الكريم – *أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية (110) على تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2005، 217ص.

15. عاشور، محمد اسماعيل – *فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، 172ص.

16. عبد الحميد، عبد العزيز طلبة – *فعالية التدريس باستخدام خرائط المفاهيم وبمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية وعيهم بهذه المستحدثات.* المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية التربية، جامعة المنصورة للفترة الواقعة من 22 – 22 يوليو/2003، 2003، ص ص 349 – 389.

17. عبد العال، أحمد عاطف محمود – *فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة الانجليزية على توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير القومية* . رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2007، 174ص.

18. العصيمي، عبد العزيز – *واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة،* جامعة أم القرى، كلية التربية، 2015، 110ص.

19. عطار، عبدالله وكنسارة، احسان – *وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة.* ط5، مكة المكرمة: مؤسسة بهادر للإعلام المتطور، 2013، 501ص.

20. العقيلي، عبد العزيز – *تقنيات التعليم والاتصال.* الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع، 1997، 413ص.

21. عيادات، يوسف بن أحمد – *الحاسب الآلي التعليمي وتطبيقاته التربوية.* عمان: دار المسيرة، 2004، 304ص.

22. الغديان، عبد المحسن عبد الرزاق – *استخدام طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للحاسب الآلي والإنترنت.* جامعة قطر، مجلة العلوم التربوية، ع (13)، 2007، ص ص 39 – 80.

23. فتح الله، منذر عبد السلام – وسائل وتقنيّات. الرياض: مكتبة الرشد، السعودية، 2004، 289ص.

24. قادي، إيمان – *واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2007، 143ص.

25. كُلاب، رامي محمد راغب – *درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2011، 288ص.

26. لال، زكريا يحيى والجندي، علياء – *الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم*. الرياض: مكتبة العبيكان، 2005، 315ص.

27. مازن، حسام محمد – *تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2006، 532ص.

28. محمود، شوقي حساني – *تقنيات وتكنولوجيا التعليم – معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج*. ط1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2008، 212ص.

29. موسى، عبدالله – *"التعليم الإلكتروني: مفهومه.. خصائصه. فوائده. عوائقه"*. ورقة عمل مقدمة الى ندوة "مدرسة المستقبل" في الفترة 16 –8/18، جامعة الملك سعود، 2002، 1 – 17.

30. النعمان، أيمن محمد – *واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية للوسائل التعليمية في تربية أربد الأولى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، 2002، 198ص.

31. الوحيدي، أروى – *أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2009، 117ص.

1. CHUO, T. - *The Effect of the Web Quests Writing Instruction on EFL Iearners Writing Performance, Writing Apprehension and Perception.* Unpublished doctoral dissertation. La Sierra University, China, 2004, 145p.

2. HUNT .JANT AND NANCY THIBEAULT - *Bridging The Multimedia Generation Gap. The association of Small Computer Users in Education (Assue),* Summer conference proceedings, North Myrtle Beach, Sc, 1996, 89p.

3. PAINE, PAMELA - An Outline for Designing a Hybrid First Year Language Course with WebCT, Auburn University AL, Alabama 2003, USA, 138p.

4. ŞEN, A. & NEUFELD, S. - *In Pursuit of alternatives in ELT methodology: Web Quests*. The Turkish Online Journal of Educational Technology –TOJET. 5(1), 2006, p. p 122 – 134.

5. SULTAN,AHMAD - *The Need To Go Beyond '' Technocentrism '' In Educational Technology :Implementing The Electronic Classroom In The Arab World*" ,2nd International Conference on USE Education Reform ,Dubai ,UAE, 2001, 202p.

6. TAWALBEH .D - *A Review Of Call And A Brief Study Of Students Reactions To In On Institution"*. Unpublished MED Dissertation, The University of Bath, UK, 1990, 74p.

7. TSAI, S - *The Effect Of EFL Reading Instruction By Using A Web Quests Learning Module As A CALI Enhancement On College Students Reading Performance In Taiwan,* Unpublished doctoral dissertation. Idaho State University, USA, 2005, 129p.

8. VERNON, NATASHA - *Teaching Through Games.* New york: Macmiffan. co, 2007, 99p.

9. WOOD, ROJER. -*The Technical Teaching.* Manchester Publishing co, 1999, 103 p.